[السلام عليكم/ أخي الشيخ عبد الحميد وفقكم الله ، أرجو بعد قراءة الملف أن تتخلصوا منه.
وهو يحتوي (باللون الأسود) كلام أحد الإخوة من عصبة الأنصار أو ممن يقرب منهم ويلابسهم، يتحدث عن إخوة فتح الإسلام (مجموعة أبي الحسين شاكر العبسي) ويشكك فيهم نوعَ تشكيك أو لنقل يتحفظ عليهم، وأنا بدوري أعطيت الملف كما هو لأحد الإخوة المستقلين الذي تعرفوا على مجموعة أبي الحسين (فتح الإسلام) وعلق عليه باللون الأحمر ، وذلك للمساهمة في تحرير رؤية أوضح عن الإخوة.
وفقكم الله.
والسلام عليكم
أخوك محمود]

السلام عليكم

أخي الحبيب بخصوص ((فتح الإسلام)) فأقول:
لا بد يا أخي الفاضل من العودة إلى بداية نشوء هذا التنظيم، ومن هم قيادته.
أخي الحبيب ..... مؤسس التنظيم هو شاكر العبسي، وشاكر العبسي هو أحد مساعدي أبو خالد العملة نائب أبو موسى الأمين العام لتنظيم فتح الانتفاضة الموالي - أو يمكنك أن تقول أحد فروع أجهزة المخابرات السورية داخل المجتمع الفلسطيني - للسوريين. وأبو خالد العملة شيوعي ماركسي ومن المعروفين بتناهيهم في الإخلاص لنظام الطاغوت الأسد في سوريا وهو الشخصية الرئيسية الفعلية لتنظيم فتح الانتفاضة. ولا أدل على ذلك من قصفهم للمخيمات الفلسطينية - المخيمات التي فيها أهلهم وأقاربهم - بجميع أنواع الأسلحة الثقيلة وبشراسة لم تعهد من قبل، في مخيمات بيروت والشمال في الأعوام 1985 1986 1987، بأمر من سوريا وذلك بزعمهم لتصفية وجودغالطاغوت الهالك ياسر عرفات في هذه المخيمات.
فشاكر العبسي هو شريك أبو خالد العملة لسنوات طويلة في هذا التنظيم.

أخي العزيز نعم شاكر العبسي هو بالفعل كان رفيق لأبو خالد العملة..والعملة هذا رجل مخلص للقضية الفلسطنية ولكن(على افكار قومية قذرة) وعليه الان اقامة جبرية في سوريا..ولكن ليس له علاقة البته بالأخوة الان...بعد الانفصال..
وفي فترة من الفترات ((يسجن شاكر العبسي)) في السجون السورية بتهمة التسلل عبر الجولان إلى فلسطين وحيازة أسلحة لاستعمالها ضد إسرائيل كما يقول هو في روايته. وهذا ما يردده شاكر العبسي في كل مقابلة معه وذلك لإظهار أن توجهه نحو فلسطين، وأنه سجن من أجل فلسطين. وهذه القضية أي قضية تحرير فلسطين أمل يداعب كل المخلصين من الشباب، وساتر ممكن أن يتخذه أي تنظيم أو أي حزب لاستقطاب القواعد الشعبية والحوز على تأييد الناس كافة، وأيضاً لا نغفل الدعم المعنوي والمادي الذي تتلقاه الأحزاب والجماعات التي تتخذ من القضية الفلسطينية ستاراً لها بل ويعتمد - كما تظن - وجودها واستمراريتها على المتاجرة في القضية الفلسطينية.

الله اعلم بنيتة...ولكن علم الله انه رجل بسيط ..وحسبنا الله ونعم الوكيل
وبعد خروجه من السجن وبدون مقدمات بدأ يجمع شباب مسلم ملتزم لتأسيس تنظيم إسلامي داخل تنظيم فتح الانتفاضة.

كلام غير صحيح..جميع الأخوة الذين مع ابوحسين منذ أن بدا باالعمل .كانوا من رفاق السجن وجلهم أخوة افاضل..ولهم تاريخ حافل في بلاد الرافدين...
وهنا لنا وقفات... إذ أن هذا الأمر تزامن مع مقتل الهالك رفيق الحريري واتهام سوريا وحلفائها بعملية الاغتيال وإخراجها من لبنان.
ولك أن تتخيل رجل خرج من السجون السورية متهم بقضايا تمس الأمن القومي السوري، ويسمح له بمعاودة ممارسة نشاطه في أحد فروع المخابرات السورية - أقصد تنظيم فتح الإنتفاضة - ويشرف على معسكرات خاصة. والأدهى من ذلك أن يعمل على تأسيس تنظيم إسلامي إرهابي - مع كل ما لهذه الكلمات من معنى وحتى لا أطيل - ضمن جهاز المخابرات السوري وأحد فروعه المسلحة المسمى تنظيم فتح الانتفاضة، بل ويفتح معسكراته في لبنان ليدرب الشباب على الأسلحة والمتفجرات، والشباب من جنسيات مختلفة!!!!!!!!! لك أن تتخيل هذا.....
وقد يقول قائل أن تدريب الشباب وإدخالهم إلى المعسكرات كان بطريقة أمنية محكمة. فأقول هذا أمر لا يُعقل إن لم يكن مستحيلا. إذ أن من المعروف عن المخابرات السورية أن أفرادها وضباتها وكل منتسبيها هم مخابرات على بعضهم البعض ولا تستغرب إن قلت لك أن الأخ مخابرات على أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه.
ولا نغفل هنا تصريحات السياسيين السوريين بوجود القاعدة على الأراضي اللبنانية وأن الأمن في لبنان أصبح معرض للانهيار، وتصريح وزير الخارجية السوري بأن للقاعدة معسكرات في لبنان وإن أرادت أمريكا لأخبرناهم عن مكان تواجد معسكراتها.....
وفي بدايات تجمعهم في معسكرات فتح الانتفاضة حصل أن دار اشتباك مع فصيل من الجيش اللبناني وقتل أحد أفراد الجيش اللبناني، ووالله إني لأذكر أن أحد مسؤولي فتح الانتفاضة خرج على التلفاز يدافع ويبرر الاشتباك. ومن الذي اشتبك مع الجيش اللبناني؟ هم أفراد مجموعة شاكر العبسي. فلو لم يكن لتنظيم فتح الانتفاضة علم بوجود هذه المجموعة قبل هذا الاشتباك لأصبح عندها علم بعده. ولكن سارت الأمور على ما يرام وأكمل العبسي مشواره بكل هدوء.

كلام فارغ..وتخمينات .وانت ادرى ان جل عملنا يمشي بالبركة وتوفيق الله..وكلام الأخ صحيح من ناحية ان الاخوة بدأو تحت مضلة فتح الانتفاضة..واستفادوا منها..والاشتباك المذكوركان على ايام حرب تموز ووقتها كانت الإوضاع مخربطة,,جدا..وليست اول مرة يكون فيها اشتباك...وينتهي..وكما اخبرتك مسبقاً وقعت الحادثة هذه..ويومها كان الأخوة يمشون تحت مضلة الأنتفاضة....
من ضمن الشباب الموجودين الآن في تنظيم فتح الإسلام أخوة كانوا ممن يعملون ضمن إطار تنظيم القاعدة في سوريا، وهذه الفئة هم أصحاب الفتنة التي تسببت بالتنازع والفشل وذهاب الريح والفوضى العارمة التي اجتاحت الساحة السورية فيما بعد، ويا أخي الكريم عندما حدثتت الفتنة وأرسل الشيخ أبو مصعب - رحمه الله تعالى وأسكنه الفردوس الأعلى - من يفض النزاع ويحكم بينهم، كان الشق الذي يخص هؤلاء الأخوة سبب الفتنة

أن يذهبوا جميعهم إلى العراق ولكنهم لم يستجيبوا للأمر والأغلبية منهم بقوا في سوريا وقتل منهم من قتل وأسر منهم من أسر - ومنهم أميرهم - وبقي آخرين لا نعلم عنهم شيء إلى أن ظهروا مع شاكر العبسي. بالنسبة لي هناك حلقة مفقودة وهي كيف تعرّف هؤلاء الشباب على شاكر العبسي، وكيف اتفقوا مع بعضهم البعض؟. فهؤلاء الأخوة عندما كانوا مختلفين مع الأخوة في التنظيم في سوريا كانوا مما يقولون: أن الشيخ أبو مصعب - رحمه الله - رجل طيب وتقي وصالح ..... ولكنه لا يصلح للإمارة. وأنا أتعجب من حال هؤلاء أشاكر العبسي يصلح للإمارة أكثر من أبي مصعب!!!!!! والله إن هذا لشيء عجاب.

نعم شيخي..كان من ضمن من قدم لأبوحسين ..بعض من كان له بعض المشاكل في سوريا هداهم الله..وكانوا ايضاً سبباً في بعض المشاكل هنا....ولكن ..لم يكن يوجد غيرهم له الخبرة في التعامل...والترتيب.وأنا كلمتك مسبقاً...بأنه ولابد من ارسال أخ الينا..لأن ابوحسين اتفق معي .بان ي شخص لانراه مناسباً سيتم عزله نهائياً..وقد صدق بوعده..وعزل النائبين له....في خطوة جرئية لم يتوقعها أحداً.....وأختار رجلاً اتفقنا عليه مع بعض الأخوة

وبعد مرور الزمن على استشهاد الشيخ أبو مصعب رحمه الله تعالى تم تأمين معاودة الاتصال بالأخوة في العراق، وتزكية التنظيم "فتح الإسلام" عند الأخوة في العراق عبر من كانوا سابقاً في التنظيم وانشقوا عنه. ووالله يا أخي إني شاهد على أن المرحلة التي حدث فيها إعادة تنسيق بين الأخوة الذين ما زالوا يعملون في سوريا وبين مجموعة شاكر العبسي، أنه حصلت كوارث ومداهمات غير طبيعية راح ضحيتها الكثير من الأخوة بين قتيل وأسير وطريد من خيار الأخوة - نحسبهم كذلك ولا نزكيهم على الله - وآخرين انقطعت أخبارهم ولا ندري عنهم شيئاً.

هذا استغفال لدور الأخوة في سوريا الذين كانوا يتابعون موضوع الحركة..وخاصة لأخونا ابوصالح فك الله اسره.الذي في وقته كان اميرًا مكلفا من الشيخ(أبي حمزة)..وأما الكوارث التي حصلت فليس لهم ارتباط بها.وانا شاهد على الأحداث...

أخي الفاضل.... عندما كان بعض الأخوة ينبهون هؤلاء الأخوة ويقولون لهم أين الولاء والبراء أين التوحيد أين أين ... كيف تجلسون في معسكرات العلمانيين.... كانوا يرددون: الموضوع موضوع تدريب فقط ... أين نتدرب ... هذه معسكرات نتدرب فيها وندرب الشباب من كل مكان .... وأن ليس للعلمانيين سلطان علينا ..... والشباب الموجودين هم خيرة الشباب وحفظة الكتاب .... يقومون الليل ويصومون النهار ..... . وانتقل الموضوع من تدريب إلى تنظيم... (فتح الإسلام) أو إن شئت فسمّه (تنظيم القاعدة في لبنان).

اخي العزيز نعم حدثت اخطاء فادحة من قبل الأخوة يوم ان كانوا تحت مضلة الأنتفاضة ..حدثني أحدهم بكلمة مختصرة...أني اغتسلت من جديد.وأعلت اسلامي من جديد؟ ولكن كانت المشكلة في ذلك الوقت هو وجود نائبه الجاهل وزوج ابنته (ابو الليث)..وأيضا لجهل الأخوة شرعياً..

ولعل المولى عزوجل أن يغفر لهم...

ولكن حاليا وبعد الاشتباكات التي حدثت..مع الأجهزة الأمنية..الخاصة بالمخيمات...وخيانة فتح الأنتفاضة..أعلن الأنشقاق...وأعلنت الحركة بأسمها الجديد...

وهكذا أصبح لتنظيم القاعدة فرع في لبنان فُرض عليه فرض. من هنا ذكرت لك في البداية أن لا بد أن ندرس الحالة التأسيسية لهذا التنظيم.
وبعد تمركزهم في مخيم نهر البارد - أبعد المخيمات الفلسطينية عن فلسطين، على الأقل من حيث المسافة - زاد الأمر بالنسبة لي وضوحاً، حيث أن من أبجديات العمل التنظيمي في الوقت الحالي هو العمل بشكل سري، وعدم الإعلان عن أي تكتل خاصة وأنك في مرحلة الإعداد، فالإعلان عن التنظيم ومكان وجوده هو بمثابة أن تُلبس نفسك قيود تمنعك من الحركة والعمل وتقيدك عن أي تكتيك، وتفشل أي عمل قد تقوم به. والإعلان يجعلك تحت مجهر الأعداء الذين يتربصون بك الدوائر يرصدون كل تحركاتك، يضطرك إلى المجازفة بالأخوة .....إلى ما هنالك من المفاسد، فلا حياة للعمل التنظيمي العلني في هذه الأيام. وإلا يصيبك كما أصاب التنظيمات من قبل حيث تراجعت وتراجعت حتى لم يعد عندها ثوابت بل كله متغيرات على حسب وثن المصلحة كما يدّعون، حفاظاً على المؤسسات وحفاظاً على الإنجازات التي زينها لهم الشيطان قاتله الله.

هذا الكلام لاينطبق الا على الأخوة في عصبة الانصار..فالمصالح والمفاسد التي تعبد من دون الله صارت..لهم شعاراً..والها...وانظر الى مأكلهم ومشربهم تجد العجب العجاب..وأيضا منازلهم ..الجديدة..وحينها ستقول في نفسك هل هم مجاهدون ام مطبلون..

ولك أن تنظر إلى الأعمال التي قاموا فيها وتضع حول كل عمل علامة استفهام واحدة ومن ثم علامة تعجب. فكيف سوّلت لهم أنفسهم بتأليف فرقة خاصة لسرقة البنوك وبوجوه مكشوفة. (أنا هنا لا أتحدث عن الحكم الشرعي لأخذ أموال البنوك، بل عن الحكمة والمآل الذي ستؤول إليه.
وما الفائدة من تفجير عين علق، (هذه تحتاج لكثير من علامات الاستفهام). وذلك قبل يوم من التجمع الذي دعت إليه قوى 14 آذار (المعادية لسوريا)، ووضع العبوات داخل الباصات التي هي وسيلة نقل المتجمعين من قوى 14 آذار من مناطق النصارى إلى مكان التجمع في وسط بيروت. بالنسبة لي أني أكاد أجزم بأن الذي كشف الفاعلين أو بإمكانك القول الذي استدرجهم لفعل هذه التفجيرات وكشفها فيما بعد هي سوريا وحلفاءها في لبنان وأخص بالذكر حزب الشيطان. وذلك لضرب عدة عصافير بحجر واحد.

سرقة البنوك كانت لحاجة الأخوة...وهذا دليل يدين الأخ هدانا الله واياه..اذ أنه كيف يكون لهم علاقة بالمخابرات..وهم لايستطيعون أن يجدوا مال يقضون به احتياجتهم العادية من مأكل ومشرب وغيره...
وأما ضرب هذا الهدف المتمثل في عين علق..فهو اجتهاد من الاخوة لم اوافق عليه..لاني اعرف أنه سيكشف بسبب ضعفنا في الأمنيات..ولكن الفكرة كانت جيدة....

فلو كان هدفهم إحداث فتنة بين 14 آذار و 8 آذار أي بين الموالين لأمريكا والموالين لسوريا وإيران (((((كما هو معلن والحقيقة أن الكل خدم للصليب وللماسونية العالمية))))، فكان الأجدر بهم أن يلقوا قنبلة واحدة أو متفجرة لا تتعدى الكيلو الواحد بين التجمع المليوني لحزب الشيطان وحلفاءه الذين كانوا يحاصرون السراي الحكومي الذي كان يعج بالشخصيات الموالية لـ 14 آذار. وانظر ما سيحدث بعد الانفجار .... إن الذين سيقتَلون من التدافع فقط قد يزيد على الألف والله أعلم. ثم إن هذه الجموع المحتشدة الغاضبة وبغياب العقل تماماً لن تترك السنيورة والمعتصمين معه في السراي الحكومي إلا وهم أشلاء ممزقة. عندئذٍ لا سبيل إلا للحرب الطاحنة في لبنان، والفوضى المطلوبة لترعرع

ونشوء التنظيم الجهادي. وأنا هنا أتساءل هل غابت عنهم هذه الفكرة أم أن المخطط له غير ذلك.

؟؟؟؟أين العصبة من هذه الافكار

بعد أن كان تنظيم القاعدة في العالم كله يُنظر إليه باحترام وإجلال وإكبار، وأنه تنظيم غير مأجور وأنه غير مرتبط بأي دولة أو أي قرار، وأن ليس له سقف إلا ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله جل في علاه، وبعد كل الإنجازات والآلاف من الشهداء والأيتام والأرامل ..... فاليوم أصبح هذا التنظيم النقي من شوائب الطواغيت يشار إليه - بسبب فتح الإسلام - بأن له فروع تخدم مصالح هذه الدولة أو تلك. فلطالما سمعنا بـ (تنظيم القاعدة التابع لسوريا) أو (الشق السوري من تنظيم القاعدة) أو (تنظيم القاعدة التقليد) ..... .
أرى أنها سلسلة من المؤامرات وكيد تنوء به الجبال من الصليبيين والطواغيت والمنافقين تبدأ بأمريكا وتمر في جميع العواصم العربية وتعرّج على حماس فلسطين وحماس العراق وثورة العشرين والجيش المسمى زوراً بالإسلامي والقائمة تطول وتطول، وسنرى من الفتن ما تشيب منه الولدان. نسأل الله جل في علاه الثبات.

الأخ الحبيب الفاضل كنت أنظر إلى إعلانهم عن التنظيم وتواجدهم في نهر البارد بشكل علني وبياناتهم على شبكة الحسبة على أنها رسالة إلى كل من يهمه من الشباب المسلم في العالم بأن هلموا إلينا. وهذا كما أراه خطر عظيم على الشباب المسلم المجاهد، إذ كيف يتم تجميع أعداد كبيرة من الشباب المسلم في مخيم السيطرة فيه للمرتدين والأحزاب العلمانية وأنت تنظيم ينظر إليك في المخيم بعين الريبة. وكنت أقول إن مجزرة ما ستحدث بحق الأخوة في هذه المراكز التي يكدّسون فيها. ثم ما لبثوا أن أصدروا بياناً يدعون فيه لنصرتهم والقدوم إليهم، وهذا لعمر الله كما أراه حلقة من المؤامرة على الدولة الإسلامية في العراق حفظها الله من كيد الكائدين. فهو يهدف إلى تفريغ الساحة العراقية من المهاجرين، أو على الأقل إيقاف تدفق المهاجرين وخصوصاً الاستشهاديين إلى العراق. أخي الحبيب انظر إلى الموضوع من كل جوانبه... : هناك من يعد العدة في بلاد الشام (مع ما لبلاد الشام من خصوصية في قلوب وعقول كل الشباب المخلص التواق لخدمة دين الله) ... وهم من الفلسطينيين ... ولديهم معسكرات تدريب ... وأسلحة مختلفة .... وسلفيون .... ويدعون الناس لنصرتهم... ويتحدثون عن الجهاد في فلسطين..... والطريق إليهم سهل ميسر..... وفي المقابل وبنفس الوقت العراق وكل الأشواك المحيطة به ..... والخلافات التي ظهرت بين المجاهدين ..... وشراسة المعركة وكثرة الجراحات ..... وتخذيل عملاء السلطان ..... والتشويه الحاصل للجبهة هناك ..... والحديث عن حداثة العراقيين بالإسلام ..... والحديث عن الغدر و..... إلى ما هنالك من الأمور التي يظهرها المتآمرون على الجهاد في العراق على أنها سلبيات. فذلك حتماً سيدفع بالكثيرين إلى ترك ساحة الجهاد في العراق والقدوم إلى المصيدة "فخ الإسلام". فوالله يا أخي عندما كنت في العراق وكانت الأحوال - والله تعالى أعلم -أفضل من الآن بكثير، كنا نرى كثير من الأخوة يرجعون ويتركون الساحة بسبب الضيق وصعوبة الجبهة، ومنهم ممن كان في أفغانستان، والحال الآن أصعب والزمن زمن تمحيص وبأساء وضراء وزلزلة، فكثير من العشائر ارتدت، وبعض الفصائل كشفت عن نواياها الخبيثة والتضليل الحاصل من عملاء السلطان والخذلان.

هذا أخي الحبيب ما أستحضره في ذهني ساعة كتابة هذا التقرير وهو رأيي الشخصي ولم أطلع عليه أحد قبل إرساله، فأرجو منك نقله كما هو إلى الشيخ عــ حفظه الله تعالى من كل سوء، وأرجو منك أن تطلب منه الرد عليه مهما كان رده، ومهما كانت ملاحظاته، وأن لا يحرمني من الدعاء لي في ظهر الغيب.
هذا والله يتولاكم بحفظه ورعايته، إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله أولاًوآخراً، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

انتهى.

نعم اخي العزيز لايوجد احد يقبل بتواجد الأخوة بهذا العدد في مربع صغير..ولكن لابد منه..بسب ان كثير من الاخوة خرجوا من العراق بسبب المشاكل والغالب منهم تعب من الحرب.وعلى قولة العراقيين(انهزم)...اين يذهب..
وايضا سياسة الاخوة في العراق المتمثلة بعدم استقبال المقاتلين في فترات طوايلة..وفرت هذا الكم من المهاجرين في دار أبوحسين...ولعلمك أخي جلوس الاخوة هنا اتى باشياء طيبة وسيكون لها مردود طيب بعون الله..فالروح الجهادية بدأت تدب في اهل الشمال من لبنان...ايضا الاخوة..استفادوا من جلوسهم وتدربوا على شتى انواع الاسلحة..واصبح لدينا كادر لايستهان به...نستطيع ان نغير به خريطة الشرق الأوسط..بإذن الله...
وكلامي وعتابي ليس لهذا الأخ..ولكن العتاب لكم....لأني كلمتكم مسبقاً..بأنه لابد من ارسال اخ لهذه الارض الطيبة .والاستفادة منها حسب استراتجية معينة بدل ان يكون فيها هذه الخربطة الحاصلة ...والله حسبنا ونعم الوكيل..
واسلم لأخيك
والسلام عليكم والرحمة

وأعذرني أخي على عدم الاستزادة لأني في مكان لايوجد لدي فيه كمبيوتر..فقط في المقهى..